

**الجزائر** - تبا موقع جزائري مهلوك لابن وزير دفاع أسبقه بفضيحة جديدة عنوانها «لبنان بيبز»، تفوقه في الحجم «بنا بيبز». وأوضح أن عدة أسماء جزائرية سيكشف عنها. أبرزها عمار سعداني الأمين العام لحزب الأغلبية. وهو الأمر الذي جعل الشكوك تحوم حول الخبر. نظرا للخصومة الموجودة بين صاحب المعلومة. ومن قال إنهم متورطون فيها

## «وثائق لبنان»: فضيحة آتية أم اختراع جزائري؟

الجزائر - محمد العيد

أسماء جزائرية أخرى في الحكومة ستكون من بين المتورطين في امتلاك حسابات سرية في مصارف لبنانية، وذلك لإخفاء الأموال غير المشروعة التي اكتسبتها خلال السنوات الأخيرة باستغلال نفوذ المنصب تزامنا والطفرة المالية التي عرفتتها الجزائر جراء ارتفاع أسعار النفط قبل سنوات.

غير أن هذا الخبر ذا البعد العالمي، اكتفى الموقع بنسبه إلى مصادر مجهولة قال إنها أطلعت عليه، دون أن يحدد ماهية تلك المصادر أو الميدان الذي تعمل ضمنه، كما أن المعلومات التي احتواها المقال خلت من تفاصيل دقيقة يُفترض أن تدعم خبرا من هذا النوع لإعطائه المصداقية اللازمة. فجاء الخبر مختصرا جدا ومكتفيا فقط بالمعلومة الرئيسية العامة، التي تتحدث عن تسرب وثائق من مصارف لبنانية عن فضائح تهرب

ذكر موقع «الجيري باتريوتيك» الناطق بالفرنسية، أن فضيحة عالمية جديدة على الأبواب، سيكون أبطالها سياسيون ورجال أعمال ومشاهير أخفوا أموالهم في مصارف لبنانية دولية من أجل أن يتهربوا من دفع الضرائب، في مسلسل جديد يشبه «وثائق بنما» التي كشف عنها مؤخرا تحقيق استقصائي عالمي. وأشار الخبر إلى أن عدة مسؤولين جزائريين متورطون في هذه القضية، ما ينذر بوقوع زلزال سياسي في الجزائر عقب الكشف عن فحواها.

وخص موقع «الجيري باتريوتيك» بالذكر في هذه الفضيحة مسؤولا سياسيا جزائريا واحدا، هو عمار سعداني، الأمين العام لحزب «جبهة التحرير الوطني»، الذي ذكره بالاسم، فيما اكتفى بالقول إن عدة

تقرير

## اليابان: مؤشرات أزمة 2008 حاضرة اليوم

فرانس أبو مصلح

في قمّتهم التي افتتحت أمس في مدينة ايسي-شيما، وسط اليابان، واصل قادة دول «مجموعة السبع» لعبة «الإنكار»، محمّلين الاقتصادات الناشئة مسؤولية الأزمة الاقتصادية العالمية. لكن مضيف القمة، رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، حذر من تشابه الوضع الحالي للاقتصاد العالمي، بذاك عند انفجار الأزمة الاقتصادية في الأسواق المتطورة قبل ثمانية أعوام، داعياً نظراءه إلى إعطاء الأولوية لسياسات تحفيز النمو، عوضاً عن سياسات «النقش» والإصلاح الهيكلي.

عرض آبي أمام نظرائه بيانات تُظهر تراجع أسعار السلع الأولية في الأسواق العالمية بنسبة 55% خلال الفترة بين حزيران 2014 وكانون الثاني 2016، لافتاً إلى أن هذا الهامش هو نفسه للفترة ما بين تموز 2008 وشباط 2009، أي عند انفجار الأزمة الاقتصادية العالمية.

ويقول بعض الساسة إن آبي يأمل استخدام البيان الختامي للقمة، الذي سيصدر اليوم، كغطاء لحزمة حوافز مالية محلية، تشمل تأجيلاً محتملاً لزيادة ضريبة المبيعات المحلية من 8% إلى 10% في نيسان المقبل، ولكن المسألة لا تنحصر في هذا الإطار، كما يشع هؤولاء. فالخلاف حول السياسة الاقتصادية الكلية بين قادة الدول ذات الاقتصادات المتقدمة، والتي هي جميعها في أزمة، لم يعد محصوراً خلف الأبواب المغلقة. وانفجر هذا الخلاف علناً بين الرئيسة الحالية للاحتياطي الفدرالي الأميركي، جانيت يلين، ومنافسها السابق على المنصب، أستاذ الاقتصاد في جامعة هارفارد، لورانس سامرز. فقيما تصرّ الأولى على أن الوضع الاقتصادي في تحسّن بطيء وثابت، بات الثاني يرفع الصوت أينما حل، محذراً من أن حالة الاقتصاد العالمي هي أسوأ بكثير مما يصورها محافظو المصارف المركزية حول العالم. يقول سامرز إن تركيز محافظي



اكتفى الخبر بذكر اسم عمار سعداني المقرب من جناح الرئاسة (من اليمين)

هو بالذات من بين كل الأسماء العالمية المفترض إعلان أسمائها في هذه الفضيحة؟

صاحب الموقع هو ابن الجنرال نزار القريب من مدير المخابرات السابق

ضريبي دولي، دون تحديد موعد الإعلان عن الفضيحة. وللتحري أكثر عن الموضوع، سألت «الأخبار» الصحافي الجزائري الوحيد المشارك في تحقيقات «وثائق بنما» إلياس حلاس، فقال إنه ليس على علم بفضيحة آتية اسمها «وثائق لبنان»، علماً أن حلاس عضو في «الاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين» الذي يُفترض (وفق موقع الجيري باتريوتيك) أن يكشف الفضيحة. ومن بين أكبر علامات الاستفهام حول هذا الخبر كشفه عن اسم عمار سعداني فقط، إذ لماذا تخصيصه

هولاند: يجب أن تعطى الأولوية للاستثمار

هولاند: يجب أن تعطى الأولوية للاستثمار



عرض آبي بيانات تظهر تراجع أسعار السلع الأولية في الأسواق العالمية (أف ب)

بصرف النظر عما يُثار من شبهات فساد حول مسؤولين جزائريين، لا يخلو هذا الخبر - عند متابعتنا من محاولة توظيف هذه القضايا في الصراع الدائر حالياً بين أجنحة النظام الجزائري، وخصوصاً أن صاحب موقع «الجيري باتريوتيك» ليس سوى ابن الجنرال، خالد نزار، وهو وزير الدفاع في فترة بداية التسعينيات، وهو المعروف عنه إزاحته الرئيس الشاذلي بن جديد بعد فوز «الجبهة الإسلامية» للانتخابات الأول من الانتخابات التشريعية عام 1991 ومن ثم إلغاء هذه الانتخابات برمتها وإرساء

الوظائف وتنعش الطلب وبالعودة إلى قمة اليابان، ووفقاً لكبير أمناء مجلس الوزراء الياباني، هيروشيغي سيكو، فإن آبي أكد اتفاق قادة المجموعة، التي تضم الولايات المتحدة وألمانيا واليابان وبريطانيا وكندا وفرنسا وإيطاليا، على الحاجة إلى سياسة مرنة للإنفاق العام، «من أجل تعزيز النمو العالمي»، لكن بالتوقيت والحجم الذي يناسب كل دولة على حدة. وأضاف سيكو أن بعض دول المجموعة ترى أنه لا حاجة لمثل هذا الإنفاق؛ علماً أن معارضة بريطانيا وألمانيا لسياسة التحفيز المالي معروفة. وأضاف سيكو أن «قادة مجموعة السبع عبروا عن رؤيتهم بأن الاقتصادات الناشئة في وضع حرج، على الرغم من وجود وجهات نظر ترى أن الوضع الاقتصادي الراهن ليس متأزماً».

وفي هذا السياق، قال الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، إن قادة مجموعة السبع متفقون على تشجيع الاستثمارات العامة والخاصة من أجل تحقيق النمو، «برغم خلافات بسيطة أحياناً حول السياسة المالية أو النقدية»، مضيفاً أنه «يجب أن تُعطى الأولوية للاستثمار»، سواء من القطاع العام أو الخاص.